

على رجاء القيامة

«نِعِمَّا أَيُّها العبدُ الصالحُ والأمين! كنتَ أمينًا في القليل فأُقيمُكَ على الكثير. ادخل إلى فرح سيِّدِك» (متى 25: 21)

الخوري بولس يوسف عنيد – كاهن في الكنيسة المارونية | January 25, 1926 – October 13, 2026

بقلوبٍ مؤمنةٍ بالقيامة، ننعي إليكم الخوري بولس عنيد الذي رقد بالربّ بعد حياةٍ حافلةٍ بالعطاء والخدمة. كاهن أمين على مدى خمسةٍ وسبعين عاماً، وزوج وأب مُحبّ، وبانٍ للكنائس، وراعٍ صالح رافق أجيالاً من المؤمنين. عالِم ومربٍّ ورئيسُ بلديةٍ ومؤلّف وعميد لعائلته، ترك إرثاً باقياً متجذّراً في الإيمان والحكمة والقيادة وخدمة الله والكنيسة والعائلة والمجتمع.

وُلد في 25 كانون الثاني 1926 في بلدة العيشية – قضاء جزّين، لبنان، لوالديه المرحومَين يوسف خليل عنيد ونظيرة بطرس تادي، كرّس حياته لله ولكنيسته ولعائلته وللرعايا التي خدمها بأمانة.

الدعوة والتنشئة

- 1938–1944: تلقّى علومه في المدرسة الإكليريكية في دير مار عبدا – هرهريّا
- 1945–1952: تابع دروسه في معهد عين ورقة الإكليريكي
- 1952: سيم كاهنًا في دير غوسطا

الرسالة والخدمة

- 1952–1957: خادم رعيّتَي الكفور وكفروة – قضاء النبطية
- 1957–1974: خادم رعيّة علما الشعب ومدير المدرسة الأسقفية – قضاء صور
- 1974–2020: خادم رعيّة العيشية – قضاء جزّين
- 1976–1984: أستاذ في عددٍ من كلّيات بيروت وجوارها
- 1978–1984: خادم رعيّة عاريّا – قضاء بعبدا
- 2001: قاد إعادة إعمار كنيسة مار أنطونيوس في العيشية بعد دمار الحرب

وإلى جانب رسالته الكهنوتية، خدم بلدته العيشية رئيسًا لبلديّتها من عام 1964 حتى عام 2001. وقد عاش مأساة مجزرة العيشية عام 1976 التي أدّت إلى تهجير عائلته وأبناء رعيّته حتى عودتهم عام 1984. وفي العقود التالية، واصل رسالته الراعوية بين لبنان وأوتاوا – كندا، معاونًا كهنة الرعايا وخادمًا للمؤمنين، وبقي منخرطًا في خدمة الكنيسة حتى السابعة والتسعين من عمره.

مراسم الصلاة والدفن

تُقبَل التعازي يومَي الخميس والجمعة، الواقعَين في 15 و16 تشرين الأول (أكتوبر) 2026 من الساعة 4:30 بعد الظهر حتى 9:00 مساءً، في كنيسة مار شربل الكائنة في 245 شارع دونالد، أوتاوا – كندا. ويُحتفل بالذبيحة الإلهية لراحة نفسه يوم السبت، الواقع في 17 تشرين الأول (أكتوبر) 2026 عند الساعة 10:30 صباحاً، في الكنيسة عينها.

سيعلن لاحقاً عن موعد نقل جثمان المرحوم الأب بولس عنيد إلى وطنه الحبيب لبنان، حيث يُوارى الثرى في مثواه الأخير في كنيسة سيدة الحبل بلا دنس، في مسقط رأسه، بلدة العيشية في جنوب لبنان، التي أحبّها وأفنى سنوات طويلة من حياته في خدمتها وخدمة أبنائها.

وتدعو العائلة الأهل والأقارب والأصدقاء، وكلّ من عرف الأب بولس وتأثّر بمسيرته وعطائه، إلى مشاركة كلمات التعزية والذكريات العزيزة والشهادات الوجدانية عبر سجلّ التعازي الإلكتروني المخصّص لذكراه على الموقع: fatherpauloneid.com

وعوضاً عن الأكاليل والزهور، ترجو العائلة ممّن يرغب في تكريم ذكراه تقديم التبرّعات لصالح كنيسة مار شربل في أوتاوا، وفاءً لذكراه الطيّبة وتخليداً لمسيرته المباركة في الإيمان والخدمة والعطاء.

مؤلّفاته باللغة العربية

رجلٌ فكرٍ وعلمٍ وإيمان، ألّف الخوري بولس سبعة عشر كتاباً تعكس قناعاته الروحية ورؤيته اللاهوتية وتراثه الثقافي وإلهامه الشعري ومسيرة خدمته الطويلة. وتبقى مؤلّفاته المنشورة إرثاً روحياً وفكرياً وثقافياً خالداً لكنيسته ومجتمعه وعائلته وللأجيال القادمة، وهي متوفرة على الموقع: www.fatherpauloneid.com

العائلة

وفقاً لتقليد الكنيسة المارونية للكاهن المتزوج، كان الخوري بولس زوجاً وأباً وجداً محباً لأبنائه (8) وأحفاده (24) وأحفاد أحفاده (10). اقترن عام 1951 بالسيدة سعاد عون من بلدة الكفور (النبطية)، فأسسا معاً عائلةً مؤمنةً متماسكة تجاوز عدد أفرادها الخمسين. وبقي حضوراً جامعاً ورأساً مُلهماً لآل عنيد في لبنان وبلاد الانتشار.

- أبناؤه: جو (كوبال)، جورج، بيار (ميشال) ومارون (وديعة).
- بناته: لورا (جان حمزو)، كليمانس (الياس بواري)، ريتا (كلوفيس غفري)، ونينا (أنطوان عارج).
- أحفاده وأحفاد أحفاده في الولايات المتحدة وكندا
- ومن بينهم حفيده بول غفري، الذي اختار أن يتبع دعوته في درب الكهنوت، مواصلاً المسيرة الروحية والايمانية التي كرس جده حياته لخدمتها.
- أشقّاؤه وشقيقاته: عائلة المرحومة إيزابيل (المرحوم شيبان صالح)، فيكتوريا (المرحوم إبراهيم باليكي)، روبير عنيد (تريز معوشي)، عائلة المرحومة تريز (المرحوم طانوس تادي).
- عمه: عائلة المرحوم ملحم عنيد، خاله: عائلة المرحوم الياس تادي، خالته: عائلة المرحومة ماري (المرحوم حنا غانم)، وعموم عائلات عنيد، عون، تادي، صالح وباليكي وعموم عائلات العيشية في الوطن والمهجر.
- مؤسّس رابطة آل عنيد التي وطّد من خلالها أواصر القربى، وحفظ تراث العائلة وتواصلها عبر الأجيال.

خمسةٌ وسبعونَ عامًا في خدمة الكهنوت

تميّزت سنوات الخوري بولس الخمس والسبعون في الخدمة الكهنوتية بإيمانٍ عميقٍ وفكرٍ رصينٍ والتزامٍ ثابتٍ بالكنيسة والعائلة والمجتمع. كاهنًا وعالِمًا وشاعرًا ومربّيًا ومؤلّفًا وبانيًا وقائدًا مدنيًا، أسهم في تنشئة أجيالٍ من خلال رسالته الراعوية وتعليمه وكتاباته وخدمته العامة.

وبصفته رئيسًا لبلدية العيشية على مدى سبعةٍ وثلاثين عامًا، قاد بلدته في سنوات الشدّة والاضطراب. وقد نالت خدمته تقدير الكرسي الرسولي، والأولمبياد الخاص في كندا، والسلطات الكندية واللبنانية. وبكتبه السبعة عشر ورسالته الراعوية وقيادته، يترك إرثًا روحيًا وثقافيًا ومدنيًا باقيًا.

وأمينًا لتقليد الكهنوت المتزوّج في الكنيسة المارونية، بنى عائلةً مُحبّة ورعاها، فيما كان يخدم الله والكنيسة والوطن والمجتمع بأمانة. وسيبقى في الذاكرة كاهنًا وراعيًا، عالِمًا وشاعرًا، لاهوتيًا وفيلسوفًا، بانيًا ورئيسَ بلدية، زوجًا وأبًا؛ حياةٌ من الخدمة يبقى إرثها حيًّا جيلًا بعد جيل.

إذ نستودع الأب بولس عنيد رحمةَ الله، نتمسّك بوعد ربّنا: «أنا هو القيامة والحياة. من آمن بي ولو مات فسيحيا، وكل من كان حيًّا وآمن بي فلن يموت إلى الأبد.» (يوحنا 11: 25–26). ليقبل المسيح، راعينا الصالح، خادمه الأمين إلى فرح الملكوت الذي لا حدّ له، حيث لا وجع ولا حزن ولا تنهد، بل حياة لا تفنى مع المسيح، ويسطع نوره إلى الأبد جزاء حياةٍ عاشها بأمانة.

